

التفسير الميسر

أَوْمَنَ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ^ج كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أَوْمَنَ كَانَ مِيتًا فِي الضَّلَالَةِ هَالِكًا حَائِرًا، فَأَحْيَيْنَا قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ، وَهَدَيْنَاهُ لَهُ، وَوَفَّقْنَاهُ لِاتِّبَاعِ

رَسُولِهِ، فَأَصْبَحَ يَعِيشُ فِي أَنْوَارِ الْهَدَايَةِ، كَمَن مَّثَلُهُ فِي الْجَهَالَاتِ وَالْأَهْوَاءِ وَالضَّلَالَاتِ

الْمُتَفَرِّقَةِ، لَا يَهْتَدِي إِلَى مَنْفَذٍ وَلَا مَخْلَصٍ لَهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ؟ لَا يَسْتَوِيَانِ، وَكَمَا خَذَلَتْ هَذَا

الْكَافِرَ الَّذِي يَجَادِلُكُمْ -أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ- فَزَيَّنَتْ لَهُ سَوْءَ عَمَلِهِ، فَرَأَاهُ حَسَنًا، زَيَّنَتْ لِلْجَاهِدِينَ

أَعْمَالَهُمُ السَّيِّئَةَ؛ لِيَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ الْعَذَابَ.